

ينابيع المودة لذوي القربى

[398] حوضى كما تزداد غرائب الابل عن الماء فأقول يا ربى إنيهم (1) أصحابي أصحابي فيقال [لى]: إنيك لا تدري ما أحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعد لهم وسحقا لهم. والاحاديث الواردة في دفع بعض الاصحاب عن الحوض كثيرة: تسعة منها في مسلم، وثمانية منها في البخارى، وأيضاً في الترمذي والنسائي وابن ماجة موجود، وفي المشكاة حديثان (2). [19] أخرج الحموي: عن علي بن المهدي الرقي: عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك وكذبك [يا علي] محبوبك معروفون بين أهل السموات، وهم أهل الدين والورع، والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم، وقد عليك وعلى الأئمة من ولدك، عاملون بما أمرهم الله في كتاب وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولو الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي، وهم متواصلون متحابون، وإن الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم.

(1) لا يوجد في المصدر: " إنيهم ". (2) صحيح

مسلم 2 / 400 (كتاب الفضائل - باب 9). صحيح البخاري 3 / 78. (كتاب المساقاة)، و 7 / 86 (كتاب الفتن) و 7 / 206 (الحوض). سنن ابن ماجة 2 / 1438 باب 36 (ذكر الحوض). سنن النسائي 1 / 93. مشكاة المصابيح 3 / 1545 حديث 5568 و 5571. [19] فرائد السمطين 1 / 309 - 31 حديث 248. عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 236. (*)